Fabruary 23 1924

(الكرمل متجهة في ادارة الجريدة) VOl. 11 NO 988



EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٨٨ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٣ شباط سنة ١٩٢٤ و١٨ رجب سنة ٣٤٢

همسة في اذن الصحافة الفلسطينية

الصحافة في كل زمان ومكان عنوان رقي الامم ، وزعامة نهضتها ، ومرآة اخلاقها ، والميزان المعدل لنفسيتها ، والمقياس الصحيح لدرجة تكاملها ونضوجها الادبي والسياسي .

فيجدر بنا نحن الفلسطينيين ونحن في أبان نهضتنا الحديثة وفي مبتدأ تطورنا العلمي والاجتماعي ان ننشط صحافتنا الوطنية المخلصة لمبادئنا وقضيتنا وان نعمل على انعاشها . لانها المحامي الامين والوكيل الامين على مصالحنا . وعلى صحافيينا ان يؤدوا هذه الخدمة خالصة لوجه الله ومنفعة الامة فحسب . فلا يتخذون من وراء نفوذهم الادبي وشهرتهم الصحافية سلماً يرتقون به منصة الوظائف الضخمة وينهضون به الى ذرى الزعامة المجوفة التي أصبحت ويا للاسف متجراً تملأ به الجيوب الخاوية وآلة يوسع بها النفوذ المضمحل وشغلا لمن ليس له شغل . وأرى ان لفلسطين أوضاعاً وشروطاً خاصة تميزها عن غيرها من بلاد العالم وتجعل حالة الصحافة فيها غير حالتها بالممالك المستقلة . وذلك لدقة موقفها السياسي وكيفية ادارة حكومتها العجيبة . فاذا جاز لصحافة الامم المتمتعة بالاستقلال والتي لم يغلبها غالب على أمرها التشيع للاحزاب والجمعيات السياسية وتأييد مبادىء مختلفة ونزعات متضاربة حفظاً للنظام الاجتماعي والسياسي التي تقتضيه حالة تلك الشعوب وتطميناً لحاجتهم من كماليات الحياة . فهذا لا يعني ان انتماء الصحافة في فلسطين للاحزاب والجمعيات السياسية أمر تجيزه مصلحة ويرضى به وجدان . ومن المؤكد ان خصومنا السياسيين حاولوا او كادوا ان يستفيدوا من حالة صحافتنا المتذبذبة ومن روح الاختلاف والانقسام المشهود على صفحاتها في حين انه ليس ثمة خلاف في جوهر القضية وغايتها .

والمتأمل في حالتنا السياسية وما تقتضيه مسألتنا الوطنية من الظهور بمظهر الاتحاد الذي هو سلاحنا الوحيد يشعر بان تدخل معظم صحافتنا بالاحزاب السياسية وانتساب اكثر رجالها للجمعيات السياسية وتكريسهم أعمدة صحفهم لكيل المدح والثناء جزافاً لرجالات حزبهم والعمل على الحط من كرامة رجال الاحزاب الاخرى وهدمها بالفاظ الشنيعة والسباب أضر بمصلحة البلاد وقضيتها وأثر تأثيراً منكراً على اخلاق الامة السياسية . أقل ما يقال فيه ان الانسان اصبح لا يستطيع انتقاد اي عمل من الاعمال الوطنية انتقاداً مشروعاً ولا ان يدلي برأيه الصريح في هذا التشاد والتضاد الآخذ من نفوس رجال الاحزاب والمؤسس في الحقيقة على مصلحة الكثير من اشخاصهم وضرر هذا الوطن المسكين والشعب البائس . فقد اختلط الحابل بالنابل ولم يعد يعرف الغث من السمين . واكثر رجال الجمعيات والاحزاب السياسية يتدرع كل منهم بصحيفة تسبح وتمجد بحمده وتستر من اعماله باذيالها الطويلة . واصبح لا يمكن لوطني حر ان ينقد اي عمل في اي مصلحة يراه منافياً لصالح البلاد والعباد من اعمال هذه الجمعيات والاحزاب بل هذه الشركات الا اذا انتسب لاحدها . ولو اعتقد ان في الجميع الضربة القاضية على هذه الامة . والخراب المحتم لهذا الوطن . وأحب ان يجلو الحقيقة للرأي العام لا يستطيع لذلك سبيلا . وربما عرض نفسه لرد مقاله من قبيل صاحب الصحيفة . او ان يسمع من ضروب الاهانة وصنوف على صفحات الجرائد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت . وما ذلك الا لان اكثر الصحف الفلسطينية الوطنية قيد اوامر الجمعيات واللجان السياسية .

والذي نشأ من هذا الامر انكماش العقلاء المخلصين عن الاشتغال بالسياسة وركون ابناء الامة المخلصين الى العزلة والابتعاد عن عالمي السياسة والصحافة وفي هذا من الضرر بالقضية وسيرها ، والحركة الوطنية ونموها ما لا يغتفر السكوت عنه .

ولا يسهى عن البال ان فلسطين بلاد صغيرة الحجم ، وعدد قارئي الصحف فيها محدود . والصحافي الشريف الذي يخدم مصلحته ومصلحة امته معاً يهمه ان يرضى السواد الاعظم من مشتركيه وقرائه الذين هم نخبة ابناء هذه الامة . لم أر في من حادثت وقابلت الا كل شاك ومتذمر من الحالة الاليمة التي وصلت اليها معظم صحافتنا الوطنية من تفرق الكلمة وتشتت الرأي وتبادل السباب والشتائم المذرية في الاخلاق وصف الاعمدة بما لا يفيد من المضابط والاحتجاجات الفارغة . مع ان في موضوع اصلاح حالة الامة السياسية وجمع كلمتها وتوحيد جهودها وتنظيم حركتها الوطنية والنظر في حالتها الاقتصادية السيئة ورفع مستواها العلمي والادبي ما يشغل أعمدتها سنين طوالا . فالى هذا النقص العظيم وما ينتج عنه من الضرر اوجه انظار صحافيينا الافاضل وأتمنى عليهم ان لا ينغمسوا في محاربة الاحزاب والجمعيات . ويكفوا عن هذه الشحناء والبغضاء ويوجهوا اهتمامهم لرأب الصدع وتوحيد الكلمة .

ولا يتم لهم ذلك الا بعدم الانتماء لحزب او جمعية سياسية في البلاد . حيث يكونوا بعيدين عن المؤثرات الخارجية يرقبون سير الحركة الوطنية عن كثب . فيعملوا على اصلاحها بالارشاد والنصح والانتقاد المشروع بدون تحيز لفريق ما . وليكونوا كالحارس الامين لا يهمه الا حفظ البيت من التعدي والقائد المطيع لا يفكر الا في الفوز على الخصم . وما ذلك على همتهم بعزيز

يافا ٢٤،٢،١٦ « ابن جلا »

الكرمل : نشكر الكاتب الفاضل على هذا المقال ونعتقد ان الواجب الوطني يقضي على الصحافة الشريفة بان تتقدم على الخدمة الوطنية وترشد الجمهور اليها وان لا تجعل نفسها السنة لذوي الاغراض والمطامع او فونوغرافات السفهاء .

مؤتمر عمان

نشرت مجلة النيرايست « الشرق الادنى البريطانية » مقالا رئيسياً عن المؤتمر الذي انعقد في عمان في ٣١ كانون ثاني سنة ٩٢٤ قالت فيه ان ما حدث في ذلك المؤتمر حول السياسة الشرقية يذهب تأثيره على ما نعتقد قبل بلوغه حكومة بريطانيا الحالية لان حكومة العمال مشتغلة بما هو اهم . على اننا لا ننكر ما كان لزيارة جلالة الملك من البريق . الى ان ذكرت رفض جلالة الملك للخلافة ودحضه التهم التي وجهت الى جلالته بانه يرغب في اعلان نفسه خليفة وقالت ان ما نستخلصه عن مسلكه منذ الحرب هو انه يصرف قواه لتوحيد البلدان الواقعة تحت وصايته او وصاية انجاله توحيداً سياسياً . وانه يفاوض العرب المجتمعين في الشرق العربي فيما اذا كان يمكن تحقيق وحدة عربية . فهذا من شؤونه الخاصة وليس من شأن بريطانيا العظمى ومن القضايا المسلم ان حكومة المستر رمزي مكدونالد تجتنب اكثر من سابقاتها التدخل في اي نزاع ممكن بين العربية وتركيا او في مسألة الخلافة ومهما يعمل من التدابير المريعة لقضية اتحاد العرب او ضد اعداء العرب يعمله العرب انفسهم .

انما يوجد مسألة من مسائل مؤتمر عمان تمس بريطانيا العظمى وهي مسألة فلسطين فمعظم الفرق التي تألفت وتتألف في فلسطين يظهر انها عبرت الاردن وافضت بآلامها لجلالته الهاشمية في عمان وعلة ذلك موقف فلسطين المتوسط تجاه الاتحاد العربي ويظهر ان جلالته تصرف بحكمة من هذا القبيل ببيانه لبعض متطرفي العرب ان نظرياتهم غير ممكنة واعلنت المجلة الاسف العظيم من ترك الحزب الوطني وحزب الزراع يغادران عمان غير راضيين .

واما من جهة فلسطين فقد قالت المجلة كثيرون من العرب يفضلون ان تستثنى من المعاهدة الانكليزية الحجازية اذا كان ادخالها فيها يستدعي الاعتراف بوعد بلفور .

وقالت يمكن الاشارة الى انه غير ممكن للحكومة الحالية البريطانية ان تلغي وعد بلفور وما دامت بريطانيا وفرنسا تتبعان سياستهما الحالية في آسيا فعرب سوريا وفلسطين لا يستفيدون من مساعيهم ورئيس وزارتنا ووزير خارجيتها ليسا اقل انشغافاً بالصهيونية من المستر لويد جورج

وستقف هذه البلاد « بريطانيا » تجاه مشروع الوحدة موقف المرتاح المتحايد وهي ترى العقبات القائمة في سبيل هذه الوحدة . فالاجزاء ترغب في ان تتفوق على المجموع ويظهر ان مريدي الوحدة من العرب تنقصهم المعرفة بان قوة السلسلة تقاس باضعف حلقاتها يعني ان الحلقة العربية قوتها بقدر قوة الحجاز وليس اكثر ويظهر مما وردنا من انباء البلاد العربية وسهول الهند ان الحجاز ليست الان اسعد بلاداً للسكنى وخصوصاً ان الحجاج لا يعتني بهم بقدر ما ينبغي واذا قسناها ببلاد كالعراق او نجد التي يظهر انها راضية فملا في احراز المتانة والراحة فالحجاز يجب عليها ان تعمل كثيراً قبل ان تتطلب بحق قيادة شبه الجزيرة العربية . الى الان لم يرسل الملك حسين ممثلين الى مؤتمر الكويت المنعقد تحت رياسة الكولونل نوكس ولكن هذا لا يفهم منه ان حدود الحجاز هي في حالة التأمين التام فابن السعود يجد صعوبة في حمل العشائر الحربية في اطراف بلاده على الاخلاد ومن المحقق ان الملك حسين يجد نفس الصعوبة في ردع تلك العشائر ولذلك يجدر بالملك حسين على ما يظهر من اجل مصلحته ان ينصرف الى الاهتمام بداخلية مملكته قبل ان يهتم بامبراطورية صورية . ولقد دفع الثمن المستحق لعائلته من اجل الخدمات التي قدمها لقضية الحلفاء في غضون الحرب ومع ذلك فالعرب اذا سووا خلافاتهم فيما بينهم فبريطانيا تنظر الى ذلك بعين الارتياح . ولكن هذه البلاد ترفض ان تتدخل في اي تدابير تتخذ لاعلان الملك حسين خليفة للمسلمين . ولا يُرى ما تجلبه هذه الوحدة من المنافع لغير الحكومات العربية المتأخرة فهذه الحكومات حرة الان من المداخلات التركية ويمكنها ان تشترك في العمل للرقي الداخلي براحة بدلا من طلب الاصدقاء في الخارج وبالاختصار من واجب الحكومات التي كالحجاز ان تسعى وتعمل لبلوغ مستوى العراق بدلا من ان تتطلب ان تنزل الحكومات الاخرى الى مستواها .

الكرمل : نحن لخصنا هذه المقالة ليطلع عليها القراء وذوو الشأن من العرب وهي منقولة في البالستين ويكلي عن مجلة الشرق الادنى الانكليزية التي يظهر من لهجتها انها تريدان تضعف من عزائم رجال النهضة الفلسطينية ومن قيمة الوحدة العربية التي لا حياة للعرب الا بها على شرط ان تكون وحدة عربية سليمة . اما جلالة الملك وسمو انجاله فالثمن الذي طلبوه من الحلفاء بواسطة بريطانيا العظمى لقاء اشتراك العرب في الحرب العمومية هو استقلال البلاد العربية ولا نعتقد ان جلالته يرضى باقل من ذلك واقل ما يجب ان نستفيد من اقوال هذه الجريدة هو ان نعتمد على انفسنا في تسوية الخلافات القائمة بين ملوك وامراء الجزيرة فحينئذ تتألف كتلة عربية قوية تكون محترمة في نظر السياسة والصحافة الاجنبية .

وقبل الختام نقول لم نسمع انه بُذل قبلا مثل العناية التي بذلتها حكومة الحجاز في السنتين الاخيرتين لراحة الحجاج

جبران كزما

حكم على السيد جبران كزما ووالده بالحبس ثلاثة شهور لعجزهما عن وفاء دين للسيد موسى بلوطين وقد قبض على السيد جبران واودع السجن فنحن نأسف اسفاً شديداً لهذا الامر لاننا نعلم حق العلم ان السيد جبران يرغب من كل قلبه في وفاء الدين وقد عرض طرق تسوية لم توافق الدائن وقدم وثائق موثوقة تثبت عدم اقتداره ونعتقد ان ما اوصل المسألة الى هذه الدرجة هو شدة احتياج الدائن الى ماله وعجز المدين مما احدث سوء تفاهم وعدم ثقة بين الفريقين نأمل ان تزول انشا الله بالتدابير الحكيمة فيتبين الدائن حسن نية المدين ويعمل المدين كل ما في وسعه لتقسيط المبلغ بطريقة ترضي الدائن وتؤمنه .

— عكا —

لا ريب في ان حضرة حاكمها الغيور ورئيس بلديتها الفاضل يريان كما رأينا حاجة البلدة الماسة الى تعبيد الطريق فيما بين المحطة والبلدة وانهما يهتمان بالقيام بذلك .

بلدية الناصرة

وآلام المخلصين

جاءتنا رسالة من الناصرة يستفاد منها انه يشتم رائحة خلاف بين المسلمين والمسيحيين في تلك البلدة الطيبة على من يتولى رياسة البلدية بعد وفاة رئيسها المرحوم الياس قعوار وان الوطنيين المخلصين يخشون ان يتفاقم هذا الخلاف ويسبب انقساماً بين الطائفتين الشقيقتين .

ونحن نعيذ عقلاء الناصرة من ان يسمحوا بوقوع مثل هذا الخلاف من اجل كرسي . ولذلك نأمل منهم ان يعقدوا اجتماعا فيما بينهم ويرشحوا منهم رئيساً فيه الكفاءة لايفاء وظائف الرياسة بقطع النظر عن مذهبه لاننا كلنا ابناء وطن واحد وشركاء في المصالح العمومية فلا ندع مجالا للانقسام الطائفي بل يجب ان تكون الناصرة بعقلائها مثالا للتضامن يقتدى به . لا ريب في ان نغمة الانقسام تؤلم ضمير كل مخلص فلننضم تحت لواء القومية العربية ولنقاوم كل نزعة من نزعات التفرقة اذا اردنا ان نحيا كامة بين الامم الراقية وليعلم كل واحد منا ان التضحية في مثل هذه المواقف هي التي تنيل صاحبها الغلبة وتكسبه الثقة العامة .

الاميران

يظهر انه لا صحة للاشاعة التي ترشحت الينا من القدس عن ان سمو الاميرين المعظمين علي وعبدالله يتبادلان المراكز ويظهر ان الغاية من قدوم سمو الامير علي الاشتراك بالرأي في ما يدور من المفاوضات

اقتراح وجيه

جاءنا من فاضل غيور ما يلي :

اقترح على المواطنين الكرام ان لا يحملوا للشخصيات سلطاناً على المبدأ وان يحترم شخص اللجنة التنفيذية المعنوي وتناقشها كافراد لا كاحزاب فيما نستريب منه وعند عقد المؤتمر نرفع الغرض وننتخب من نعتقد فيه الكفاءة من اصحاب السمعة الحسنة والاشخاص الذين تقع عليهم الاكثرية فنرضى بهم مع التيقظ ونناقشهم كاحباب وشركاء في المصلحة عند اللزوم ولا ندع الغريب يستشعر باي اختلاف في الرأي بيننا وان نولي جلالة الملك ثقتنا مع طلب عدم انهاء شيء بدون رأي الامة الذي يجب ان يتمثل في مؤتمر منتخب انتخاباً ممثلا ويجب ان لا يكون عدد المنتخبين كثيراً خشية من تشتت الآراء هذا ما اراه لازماً لنا في موقفنا الحاضر فعسى ان يروق لدى المواطنين الكرام .

في ١٨ ، ٢ ، ٢٤ — وطني

الى المزارع النشيط

نكرر الرجاء من المزارعين العاملين النشيطين ان يرسلوا لهذه الادارة بيانات بما غرسوه من الاشجار لننشرها لهم وليكون للناس اطلاع على ما غرسته البلاد في هذا الموسم من الاشجار فيدركوا النهضة والاجتهاد .

كذلك نوصي الفلاح بان يهتم باقتلاع الاعشاب البرية وجمعها من الحقول اثناء الحرث الصيفي لانه معلوم ان « الرطوبة » في الصيف قليلة والمزروعات الصيفية تحتاج الى كل ما هو مخزون منها في التربة فاذا بقيت الاعشاب الغريبة في الحقول فانها تزاحم المزروعات الصيفية على امتصاص رطوبة الارض من جهة ومن اخرى على امتصاص الغذاء من التربة وتترك الزرع ضعيفاً اما اذا اقتلعت هذه الاعشاب ونُظفت الارض منها فيبقى الغذاء والرطوبة في التربة للزرع

كذلك يجب ان يكون وجه التربة بعد الزرع ناعماً جداً لكي لا تخرق حرارة الشمس التربة وتمتص رطوبتها فيحرم منها الزرع .

التنبه والنشاط في هذا الموسم يُري الفلاح فرقاً كبيراً في زيادة الحاصلات وجودتها .

✻ العراق ✻ تقول الشركة التلغرافية الفلسطينية ان المستر رمزي مكدونلد صرح بان الحكومة تهتم اهتماماً خاصاً بالموقف في العراق وربما احدث تعديل في السياسة الحاضرة ويقول روتر ان السر برسي كوكس عين مندوبا في المفاوضات بشأن الموصل في الاستانة . ✻ الهند ✻ وتقول الشركة ان جمعية الهند الامبراطورية قررت باكثرية ٧٩ صوتاً ضد ٤٨ المطالبة بحكومة للهند مسؤولة ✻ تكذيب ✻ تقول الشركة التلغرافية الفلسطينية ان اللجنة الصهيونية العمومية اذاعت منشوراً كذبت فيه تصريحات الدكتور ناجي الاصيل لروتر بشأن ما جاء في المعاهدة العربية

صدور الكرمل

لا يصدر العدد القادم من الكرمل لاسباب بعضها مطبعية وبعضها صحية فنرجو من القراء الكرام عذراً .

الاشتراك بالتلغراف

وردتنا برقية من حضرة الغيور الفاضل السيد فارس المسعود رئيس حزب الزراع يقول فيها انه يوجد كثيرون يعترفون بالكرمل بخدماتها الجليلة ويقدرون جهودها ويطلبون من صاحبها ان لا يشعر بضيق من حركة المقاطعة التي يديرها البعض ويطلب ارسال الجريدة الى ثمانية عشر ذاتاً من قرى نابلس وقرى طول كرم ونحن كتبنا نرجوه ان لا ننشر البرقية لاننا لم ننشر عده كتب جاءتنا بطلب الاشتراك من قبل كما اننا لم ننشر اسماء الذين قاطعوا الجريدة او الذين يحضون على مقاطعتها ولكن صاحب البرقية الح علينا بنشرها فلخصناها مع الاعتراف بغيرته وغيرة الذوات الذين طلبوا الاشتراك بواسطته . ولا ننكر على ذوي الفضل من رجال العلم والوطنية واصحاب الوجاهة ما يظهرونه من الاهتمام بتوسيع نطاق انتشار الكرمل وعدم ترك حركة المقاطعة تؤثر عليها مما ينشطنا ويجعلنا نعتقد ان شعور الوفاء والتقدير لا يزال غالباً في نفوس العرب وان اهل المعرفة والوجاهة والشبيبة المتنورة صاروا في البلاد اقوى من اصحاب الاغراض

وبهذه المناسبة نسأل مع الاسف الذين يقومون بحركة المقاطعة اليوم . ألم يقوموا بمثلها يوم استأنفنا اصدار الجريدة في سنة ١٩٢٠ أو لم يكتبوا الجهات يومئذ ان الكرمل صارت صهيونية ؟ فباي حجة يطلبون مقاطعة الكرمل اليوم يا ترى ؟ بحجة انها لا تريد قبول وعد بلفور بالوطن القومي مع بضعة وظائف يتعيشون منها فسبحان الذي يغير ولا يتغير . لا نعتب على النفعيين . لكننا نعتب على بعض الذين ينخدعون ونرغب في أن تكون المبادئ غالبة على الاغراض .

فالبلاد التي تقودها اغراض النفوس الصغيرة لا تنجح . فليتنبه العقلاء والوجهاء والغيورون والشبيبة المتنورة وليناصروا المبدأ والفضيلة وحرية الفكر اذا كانوا يتطلبون نهضة حقيقية وحياة وطنية صحيحة اما الذين كنا نحسبهم وطنيين وظهروا خلاف ذلك فكل ما نقول لهم يا خيبة الامل

اللعبة الحربية

التي يلعبها قواد الترك في ازمير

في تلغرافات روتر أمس ان مؤتمراً عسكرياً عقد في ازمير بدعوة من رئيس الجمهورية « للعبة حربية » في الظاهر وان عصمت باشا القى فيها خطبة استغرقت ساعة بسط فيها الحالة الخارجية

ويؤخذ من اقوال صحف الاستانة التي وصلت اخيراً ان الحكومة التركية قررت عقد مثل هذا المؤتمر في شتاء كل سنة فيحضره كبار رجال الجيش من قواد ورؤساء اركان حرب فيلعب القواد لعباً حربياً نظرياً على الخارطات بسبب تعذر اجراء المناورات العسكرية في فصل الشتاء وذلك بان ينقسم قواد الجيوش ومفتشوها الذين يحضرون الاجتماع الى قسمين : قسم يتولى الدفاع وقسم يقوم بالهجوم بشكل نظري فيسيرالها جون جيوشهم ويدفعونها الى الاماكن التي يجب ان تتقدم اليها لو كان هنالك حرب حقيقية و يقابلهم المدافعون باتخاذ وسائط الدفاع وكل ذلك على الخارطة والمقصود منه هو اختبار القواد وتمرينهم تمريناً نظرياً . وقد ذهب كثيرون من كبار القواد الى ازمير لحضور هذه العبة . (المقطم)

الكرمل : ان الامم التي تطلب الحياة لا تنام وتتلهى بالصغائر عن الواجب الوطني الشريف .

انباء العراق — لمكاتبنا

الوزارة البريطانية الجديدة والعراق

قالت جريدة العراق : علمنا من مصدر خاص ان قد ورد نبأ من لندن يشير بان الوزارة البريطانية الجديدة ستمشي على منهج الوزارة السابقة فيما يخص العراق فتؤيد استقلاله ضمن حدوده الطبيعية وتساعده مادياً وادبياً الى ان ينال المركز الذي يتطلع اليه باقرب وقت . وهذا النبأ الخطير يؤيد ان سياسة الحكومة البريطانية في العراق ثابتة وليست بالسياسة الحزبية بل هي سياسة الشعب نفسه والحكومة في البلاد البريطانية لا يمكنها ان تخالف مشيئة الشعب او تحيد عن العهود التي قطعتها للشعوب الاخرى

هذا ما قالته جريدة العراق اما نحن فلا نجزم الان بشيء ومنرى ما يخبئه لنا المستقبل

لواء السليمانيه

بلغنا ان قد صودق على اعتبار السليمانيه لواء من الوية العراق بعد ان استقرت الامور في تلك الاطراف .

لجنة اعانة المسجد الاقصى

اجتمعت لجنة اعانة المسجد الاقصى اجتماعها الثاني وقررت ان يكتب كتاب الى مجلس الوزراء يقترح عليه فيه تكليف رؤساء دوائر الحكومة في العاصمة وسائر انحاء القطر لحث الموظفين وتشويقهم للاكتتاب في اعانة المسجد الاقصى على ان لا يقل ما يتبرع به كل واحد عن ثلاثة في المائة من مرتبه الشهري

وان تطبع اوراقاً مختلفة ذات قيم خمس روبيات وعشر روبيات وثلاث روبيات وروبية واحدة .

ثم اجتمعت ايضاً للمرة الثالثة وقررت تأليف لجنتين فرعيتين لماء الاولى في جانب الرصافة برآسة علي افندي البزركان وكيل امين العاصمة والثانية في جانب الكرخ برآسة عبد الرزاق افندي منير معاون امين العاصمة .

بين جلالة الملك فيصل وسمو امير الكويت

في رسالة لمندوب جريدة العراق في الكويت ان معالي صبيح بك نشأت رئيس الوفد العراقي في مؤتمر الكويت كان يحمل الى سمو الشيخ احمد الجابر امير الكويت كتاب ودي رقيق من جلالة الملك فيصل المعظم وهو جواب على كتاب سموه ومما يسرنا ان نرى عاطفة الوداد تتضاعف في هذه الايام بين الكويت والعراق الامر الذي يسر له كل عربي يود من صميم قلبه حصول الاتفاق بين الاقطار العربية .

حول مسألة الموصل

كانت جريدة العراق قد نشرت نقلاً عن الصحف السورية حديثاً لعراقي كبير مع محرر جريدة توحيد افكار في الاستانة وقد قال ذلك العراقي في جواب له على احد الاسئلة التي وجهها اليه المحرر المذكور :

« لقد سمعت ان في المجلس الوطني التركي اعضاء يمثلون الموصل وهي تفتخر بذلك ولكنهم مع الاسف لا يمثلون احداً من سكان الموصل »

وما كاد هذا الخبر ينتشر حتى قام اهالي الموصل ورجالها برفع مضبطة ينكرون فيها وجود اي شخص في انقره يمثل الموصل او يتكلم باسمها ويطلبون من الحكومة التحقيق في القضية وهذا نصها :

لحضرة متصرف لواء الموصل الافخم

المعروض : لقد قرأنا في جريدة العراق المؤرخة في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ عدد ١١٢٤ المحادثة الجارية بين صحافي واحد العراقيين في الاستانة التي يستبان منها ذهاب بعض الاشخاص الموصليين الى انقره ودخولهم المجلس الكبير بصفة ممثلين عن مدينة الموصل ومن المعلوم ان صفة التمثيل يلزم ان تقوم بواسطة انتخاب عمومي ام على الاقل اتفاق جمهور من القوم على واحد منهم يخوله التمثيل عنهم مع اننا لا نعلم بان اهالي الموصل ام قسما منهم قد انتخب شخصاً لاجل ان يمثلهم في مجلس انقره وبما ان هذه المسألة هي مهمة جداً وتتعلق بروح البلاد وحيث ان الموصل طبيعياً هي جزء من العراق غير قابل الانفكاك كما نسترحم من حكومتنا الجليلة ان تجري التحقيقات عن هذه الكيفية ليتحقق لديها بانه لا يوجد فرد من اهالي الموصل له علم بتمثيل بلدته في مجلس انقره واذ ذاك تنشر الحكومة تكذيبها رسمياً لما روته جريدة العراق المذكورة هذا والامر لمن له الامر . الامضاءات : ١٣ امضاء

الوفد الاهلي الى عمان

وزع اوراق دعوة على الاهلين في طلب الحضور الى الرويال سينما عصر يوم الاربعا ١٣ شباط لعقد اجتماع ينتخب فيه وفد اهلي ليسافر الى عمان للسلام على جلالة الملك حسين ملك الحجاز .

بريطانيا والعراق

رد المستر مكدونالد على سؤال قائلاً ان الحكومة تنعم النظر في المسألة من وجهة الواجب الذي يلقيه الانتداب عليها ومن وجهة عدم الرغبة في البقاء في العراق اكثر مما يلزم لوقوف الحكومة العربية هناك على قدميها من دون ان يشد احد ازرها وان المصروفات المقدرة للعراق من الخزينة البريطانية للعام الذي آخره ٣١ مارس ٦٩٠٠٠٠٠ جنيه وانه علم ان هذا المبلغ سينقص نقصاً يذكر في ١٩٢٤ ـ ٢٥ المالية

ورد على المستر او كونور فاكد له ان مسألة المسيحيين في الموصل وضعت غير مرة تحت نظر الوزارة

وقال المستر وود ان المستر مكدونلد يجري على نهج الوزارة السابقة تماماً فاجاب المستر مكدونلد انه غير مسؤول عن سياسة الوزارة السابقة وانه يجري على الخطة التي اوردها في جوابه المتقدم — روتر

الصحف الممنوعة

كنا نظن ان الصحف الممنوع دخولها الى سوريا ولبنان لا يتجاوز عددها ثلاثة او اربعة ما عدا جريدة الكرمل واذا هي بموجب مكتب المخابرات في حلب نحو ٣٦ جريدة ومجلة عربية وتركية من هذه البلاد ومصر وتركيا والمهجر ومعظمها منع في شهر ابريل سنة ١٩٢٢ اما الكرمل فقد منعت حالا بعد سقوط حكومة الملك فيصل ثم اجيز لها الدخول شهراً واحداً واعيد منعها ولا تزال ممنوعة الى اليوم ومن الغريب ان اعداء الحق الذين يعمي النور ابصارهم كانوا كثيراً ما يتهمونها من وقت الى آخر بانها فرنساوية النزعة .

لندن في ١٩ فبراير — هبط الفرنك اليوم الى ١٠٥ فرنكات للجنيه والفرنك البلجيكي الى ١٢٥ — ر

المسألة العربية

حديث الدكتور ناجي الاصيل

لندن في ١٥ فبراير — حادث الدكتور ناجي الاصيل روتر فقال انه حائر في تعليل الاضطرابات الاخيرة التي جرت في عمان واستقالة الموظفين البريطانيين الذين استقالوا والتعقد الظاهر في المفاوضات الدائرة على عقد معاهدة انكليزية عربية

وقال وقد ادهشني ما جاء في صحف فلسطين عن اراء الملك حسين في استقلال فلسطين واعتقد ان حالة عدم الجزم الحاضرة نشأت عن التباس وسوء تفاهم بدليل ان الملك حسيناً لم يتلق تلغرافاً هاماً ارسل اليه في الانكليزية عن ان تلك اللجنة وافقت على اقامة حكومة وطنية عربية في فلسطين او على اي نقطة من نقاط بيان الدكتور ناجي الاصيل .

✻ السوفيات والشعوب الشرقية ✻ خطب المسيو كامنيف وكيل حكومة السوفيات في مؤتمر اتحاد السوفيات الذي عقد اخيراً ومما قاله ان صداقة متينة العرى ربطتنا دائماً بجميع الشعوب الشرقية المضطهدة المهضومة الحقوق وليس هناك ما يزعزع اركان هذه الصداقة فانها ليست وليدة سياسة زمنية وانما مبادئنا هي التي تدفعنا اليها وان التعضيد الاخوي للشعوب الشرقية في نهضتها التي ستؤدي بها الى الاستقلال هو اساس سياسة السوفيات كلها . (المقطم)

نوفمبر متضمنا الشروط التي قبلتها حكومة بريطانيا مبدئياً عَلَى قاعدة التعليمات الصادرة من الملك نفسه

وقد بحث في هذه الشروط مع عرب فلسطين وهم مستعدون لقبول المشروع لفض النزاع الخاص بالصهيونيين في فلسطين وهنالك من الاسباب ما يبعث على الاعتقاد بأن الصهيونيين مستعدون لقبول المشروع

ويدل التلغراف المذكور عَلَى ان الحكومة البريطانية قبلت ان تعترف باستقلال العرب وتأييده لا في العراق وشرقي الاردن فقط بل في جزيرة العرب كلها وانه حالما يقبل الملك حسين المشروع قبولا نهائياً تكون بريطانيا مستعدة لانشاء حكومة قومية نيابية في فلسطين باسرع ما يستطاع ومنح العرب اعظم قسط مستطاع من الاستقلال مع المحافظة عَلَى مصالح الصهيونيين وان تبذل خير جهدها لانشاء تفاهم تام بين الدول العربية اتى ﻣ.ﺖ العلاقات بينها وبين الحجاز

وسيرسل الدكتور ناجي الاصيل الان نص الرسالة المذكورة الى الملك حسين وعنده ان الالتباس او سوء التفاهم سيزول — ر

الكرمل : من هم يا ترى عرب فلسطين الذين بحث معهم الدكتور ناجي الاصيل وظهر له انهم مستعدون لقبول المشروع لفض النزاع الخاص بالصهيونيين في فلسطين؟ هل هم الوفد الاخير الذي ترك لندرا بغتة بدون ان يسمعنا صوتا فيها ام العضو المحترم الذي تخلف عن ذلك الوفد عَلَى نفقته الخاصة ولاشغال تتعلق بشخصه؟ أم الاعضاء البارزون في اللجنة التنفيذية؟ ام الصحافة ام هيئات سرية لا تجوز معرفتها؟ وكيف يظهر هؤلاء استعداداً لقبول المشروع لفض النزاع الخاص بالصهيونيين بدون اخذ رأي الامة؟ وما هي الاسباب التي تبعث عَلَى الاعتقاد بان الصهيونيين مستعدون لقبول المشروع؟ هل جرت مفاوضة معهم في لندرا؟ ومن الذي ارسلته الامة الى لندرا ليفاوض الصهيونيين؟ واذا كان احد قام بهذا العمل فضولياً أما كان يجب دعوة ممثلي الامة وعرض ما جرى من المفاوضات عليها ام ان تكهننا كان صحيحاً بان هناك هيئة مؤلفة من ثلاثة او اربعة اشخاص تعمل بسياسة سرية مخالفة لقرارات مؤتمرات الامة؟ واذا كان الامر كذلك كما يظهر من تصريحات الاصيل اترضى الامة بما يجري وراءها ام تهب للمطالبة باعلان ما دار من المفاوضات التي يشير الاصيل الى ان العرب قبلوها لترى رأيها فيها؟ أم يحسب الذين قاموا بهذه المفاوضات انهم هم كل فلسطين ولهم ان يبرموا في امورها ما شاؤا؟

لماذا لا يسكنون خاطر الامة باعلان ما دبروه لها ان كان ما دبروه طيباً أم هم ينتظرون ان يتستروا خلف ظهر جلالة الملك حتى لا تزام الا عَلَى كراسي الوظائف فيكون لهم شيء من السلطة حينئذ لمنع الانتقاد كما يستعملون ما بقي لهم من النفوذ بالحض عَلَى مقاطعة الصحف التي تطالبهم بالصراحة

يلاحظ القراء من نص التلغراف ان الحكومة البريطانية قبلت ان تعترف باستقلال العرب وتأييده في العراق وشرقي الاردن وجزيرة العرب اما في فلسطين فحالما يقبل الملك حسين المشروع نهائياً تكون حكومة بريطانيا مستعدة لانشاء حكومة نيابية قومية باسرع ما يستطاع ومنح العرب اعظم قسط مستطاع من الاستقلال مع المحافظة عَلَى مصالح الصهيونيين. وان تبذل جهدها لانشاء تفاهم تام بين الدول العربية التي جفت العلاقات بينها وبين الحجاز

هذا هو المحور الحقيقي الذي تدور عليه الدائرة وهو كما نفهمه حالما نعترف للصهيونيين بالوطن القومي ونتفق عَلَى العدد الذي نقبله من مهاجريهم الى وطنهم القومي شهريا او سنويا تمهد حكومة بريطانيا لبعض رجال العرب الذين يقومون بهذه التعهدات ويغارون عليها رغماً اكثر من الانكليز ببضعة وظائف ويقال لهم هذا اقصى ما يستطاع منحكم اياه كما قيل لهم عن الكتاب الابيض وعن الوكالة العربية ان بريطانيا اعطتكم بسخاء.

وبعبارة اخرى نفهم من هذا التلغراف ايضاً ان حكومة بريطانيا العظمى اذا قبل جلالة الملك نهائياً بالوطن القومي كما اظهر العرب الذين اشار اليهم الدكتور الاصيل استعدادهم لقبوله فحينئذ تبذل بريطانيا العظمى جهدها لازالة ما بين الممالك العربية من الجفاء

وعليه فكل ما نستطيع ان نفهمه من تصريحات الاصيل انا اذا اعترفنا بالوطن القومي ورضينا بمهاجرة اليهود ومحافظة مصالحهم ننال بعض الوظائف في حكومة فلسطين وتسعى بريطانيا بالمصالحة بين نجد والحجاز. ويجب ان لا ننسى ان عبارات اقصى ما يستطاع وبذل الجهد واعظم قسط ومحافظة المصالح كلمات مطاطة لا يمكن حصرها وتحديدها في علم السياسة.

وجوب التضامن بين الاحزاب
في فلسطين
صوت عامل يقرع الاذان

انظروا في تاريخ الامة العربية القديم وادرسوا ما كانت عليه من تفرق الكلمة وانشقاق العصا وما تبع ذلك من سفك الدماء ودخول اكثر قبائلها تحت سلطة الاغيار. ولم يكن لذلك سبب الا فقدان الرابطة.

ثم انظروا في تاريخها بعد ان جمعها الرسول العربي «صلعم» تحت راية التضامن كيف عادت اليها الحياة والقوة. انها نشرت بعد الموت. ونشرت الوية العلم والمدنية في كثير من الاقطار المشرقية والمغربية. وخلدت لها في بطون التاريخ مجداً اثيلا وفخراً عظيما.

وتاملوا في حالها بعد ان دب الشقاق في جسمها كيف اسودت صفحات تاريخ دورها الثالث بما نشب فيها من الحروب والفتن وسال من الدماء الى ان انتهى ذلك الدور بضياع ملكها وتقطيع اوصالها وهل لهذا من سبب غير تفرق الكلمة والتحاسد وضعف النفوس وتقديم المنفعة الخاصة عَلَى المصلحة العامة او ليس في جميع ذلك عبرة لقوم يعقلون.

هذا هو حال التضامن وتلك هي فوائده ونتائجه وهذه هي مؤثرات التخاذل وتلك هي ثمراته وشروره

ايتها الامة الفلسطينية ويا ايها الاحزاب نرى كلا منكم يسعى نحو غاية يطلبها وضالة ينشدها ولا هم للاغلبية الا ان تكون لها الحظوى عند العامة وكثيرون يبذلون الجهد في هذا السبيل ويطعنون بخصومهم الطعن الفاحش. ايظن من هذا دأبه ان بمثل هذا العمل يرتفع؟ لا فمثل هذه الاعمال مدعاة لاسقاط عاملها ومجلبة لتنفير الناس

تشبهي ايتها الاحزاب بالنمل والنحل فان نظام التضامن والتكافل عندهما ثابت ومعمول به وانزعوا من صدوركم عوامل التفرقة فقد وصلنا الى درجة نحسد معها الحشرات كالنمل والنحل

اصبح امرنا ايتها الاحزاب لا يخفى على احد حتى ولا عَلَى «العامل» مثلي الذى قام بنصحكم. ان الداء المستحكم والحائل دون تضامننا نعده عدم الخلاص. اذ لو قام فريق باس فيه حياة الامة نكص الاخر عَلَى عقبيه وسعى لتحويل مجرى المنفعة اليه ولو اضر ذلك بالمجموع فكأن النفوس لم تتعود خدمة المجموع. والغرب من هذا ان كل واحد يطلب الرآسة ويبغي السيطرة فان لم يتمكن منها بذل الجهد لبذر بذور الشقاق وعمل كل ما في وسعه لاحباط سعي العاملين

يا ايتها الاحزاب

ارتقبوا يوماً لا تجدون فيه ناصراً وزمانا لا ترون فيه مكانا يعصمكم من طوفان الافكار الحرة! اليس عليكم المعول وبيدكم مفاتيح اسعاد فلسطين فاسعدوها ولا تتركوها شقية. فاذا لم تنتبهوا من غفلتكم ولم تجد كلمتكم لا نلبث ان نصير عبيداً ولا ترى فينا بعد حين غير البواب يرفع الستار ويسدل الحجاب عَلَى الابواب والفراش والكناس والسائل يطلب الصدقة بالدمع السائل. اما الزعماء فيحتقرون. واما الاغنياء فيفتقرون. واما النبهاء فيهجرون. افليس الموت خيراً من هذا وبالختام ندعو الله ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الوطن

جنين باب الواد ٩—٢—٢٤ «عامل»

بلاغ رسمي
لاصحاب البيارات وتجار البرتقال

يذكر الجمهور الخسائر التي تحملتها تجارة البرتقال بوجه خاص والبلاد بوجه عام بسبب الاختلافات بين اصحاب البيارات فيها فما ادى الى عدم الانتظام في الشحن وتراكم البرتقال في الاسواق الانكليزية فسقوط كبير في الاسعار. ومما يؤسف له ان التجار لم يتعلموا الى الان درساً من هذه التجارب فتضرر موسم هذا العام كان من جراء الاختلال والانقسام في الرأي والعمل.

ان الاكثرية الغالبة من اصحاب البيارات استفادوا من الشروط السخية التي عرضها عليهم وكلاء الشحن البريطانيون وهي شلن و٩ بنسات عن كل صندوق (٦ بنسات اقل من العام الماضي) الا ان عدداً قليلا من اصحاب البيارات عقدوا اتفاقاً مع وكالة موقودة تقاضتهم اجرة اقل ولكن بواخرها لم تصل انكلترا في المواعيد المعينة ولم تتمكن هذه الوكالة من اعداد البواخر لنقل البرتقال الا للبضعة الاسابيع الاولى من الموسم. فكانت نتيجة تراكم الارساليات سقوط في الاسعار لا مفر منه فسقط ثمن الصندوق الواحد من ١٥ شلن ونصف شلن الى ٨ شلنات

ومن الواضح ان المساعي التي تبذل لايجاد التعاضد والاتفاق بين اصحاب البيارات لن تكلل بالنجاح بالسرعة المرغوب فيها ما لم تدبرها وتروجها الحكومة وعليه فالحكومة حبا بالوصول الى نتيجة مرضية بدون ابطاء تنوي تشكيل لجنة مخصوصة برآسة مدير الجمارك والتجارة وعضوية مدير سكك الحديد العام ومساعد حاكم قضاء يافا لتقوم بالتدابير الواجب اجراءها للوصول الى الغاية المنشودة وقد تكون هذه التدابير بنوع ما اجراء التسهيلات في المرافئ وسكك الحديد لاصحاب البيارات الذين ينضمون الى النقابة المنوي تشكيلها

***

***

صاحب الكرمل نجيب نصار